Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبي العباس المبرد كتاب سيبويه ، ثم قدم مصر ، وقيل إنَّه ألَّف كتاباً في النحو سماه «المُهَـذَّب» جلب في صدره اختـلاف البصريين والكوفيين . ت بمصر سنة تسع وثمانين ومئتين .

غير أن تأثر نحاة مصر بمدرسة البصرة لا يعني أن رواد هذه المدرسة بقوا بعيدين عن التأثر بالنحو الكوفي فهذا «**أبو الحسين ابن ولاد ؛ محمد بن الوليد بن ولاد**[1] قد رحل إلى العراق وأقام بها ثمانية أعوام ، ولقي المبرد وثعلباً ، وقرأ على المبرد كتاب سيبويه ، وعاد إلى مصر ليتصدر للتدريس والإفادة وصار كتاب سيبويه بعد موته إلى ابنه أبي العباس «**أحمد بن محمد بن الوليد بن محمد التميمي**»[2] وهو نحوي ابن نحوي ابن نحوي ، وكان بصيراً بالنحو ، رحل إلى بغداد ، ولقي أبا اسحاق وإبراهيم الزَّجَّاج وغيره ، ورجع إلى مصر ، وأقام بها يفيد ويصنف إلى أن مات ، وكان زميل أبي جعفر النحاس في الدراسة توفي بمصر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمئة .

ثم أخذت المدرسة البصرية تترسم خطى المنهج البغدادي ، حيث تأخذ ما تراه صواباً من آراء المدرستين البصرية والكوفية ، والأخذ أحياناً بآراء المدرسة البغدادية مع تَفَرُّدِها بآراء اجتهادية

(١) طبقات النحويين واللغويين ص٢١٧ ، إنباه الرواة ٣/٢٢٤ ــ ٢٢٥ .

(٢) طبقات النحويين واللغويين ٢١٩ ، إنباه الرواة ١/٩٩ ــ ١٠١ .